Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أ ـ أنا تِرْبُ النَّدَى وربُّ القـوافـــي
وسِمـامُ العِدَى وغيظُ الحســـــودِ

ب ـ بَنَاها فأعْلَى والقَنَا يقرع القَنَـــا
ومـوجُ المنـايا حَوْلَهَا مُتـلاطـــمُ

ومـن عزَّة الحلـم :

أ ـ وَمَا الجمعُ بين الماء والنَّارِ في يدي
بأصعبَ مِن أن أجمعَ الجِدَّ والفَهْمَـا

ب ـ رأيتُكَ محضَ الحلم في محضِ قدرةٍ
ولو شئتَ كان الحِلْمُ منك المُهَنَّـدا

هكـذا يكتمل المجد الاجتماعيّ لكلا الطَّرفين في ملحمة الوصف الذَّاتيّ الأخلاقيّ ممّا يبوّئهما مرتبة الكمال المنشود، والكمال بهذا التَّقدير صريح الاعتبار في شعر المتنبّي فهو لنفسه :

ـ سَيعلَمُ الجمْعُ ممّن ضَمّ مجلسُنـــا
بأنَّني خيـرُ من تَسعى به قَـــدَمُ

ـ وهـو أيضا لسيف الدّولـة :

فَـذَا اليومُ في الأيّام مثلك في الـوَرَى
كما كنتَ فيهِمْ أوحدًا كان أوْحَـــدَا .

فالتَّفرّد لهـذا ولذاك مشحون بالتَّفضيل المطلق ممّا لا يبقى احتمالا لغير التَّطابق في الكمال .

فهذا إذن رصيـد المعادلة المتكافئـة :